رابط المادة على منصة باحث

الجمعة والعيدين والوترمن البخاري

التعليق على الجمعة والعيدين والوتر من البخاري للشيخ بن عثيمين 62

محمد بن صالح العثيمين

ابو الحراب والدرك يوم العيد. حدثنا احمد قال حدثنا ابن وهب. قال اخبرنا عمرو ان محمد ابن عبدالرحمن الاسدي حدثه حدثه عن عروة عن عائشة انها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه - 00:00:19

عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه دخل ابو بكر فامتهرني وقال مزمار كل الشيطان عند النبي صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله - 00:00:39

عليه السلام فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا وكان يوم عيد يلعب السودان في الدرق بالدرق والحراب. فاما سألت النبي صلى الله عليه وسلم. واما قال فاشتهين فانظرين فقلت نام فاقامني وراءه خدي على خده وهو يقول دونكم يا بني ارفده حتى اذا - 00:00:59

من الف قال حسبك؟ قلت نعم. قال فاذهبي هذه المعاملة الحسنة للاهل ففي هذا الحديث دليل على جواز الغناء. غناء النساء في ايام العيد والظاهر انه كذلك بالنسبة للرجال لانه اذا كان قد اعتيل في ذلك الوقت ان لا يغني الا النساء - 00:01:29

فاذا في وقت اخر ان يغني الرجال فلا مانع لان العلة واحدة بل ان العلة في غناء النساء اشد لان الفتنة بهن اشد فاذا ابيح لهن في الاعياد من هذا النوع من التبسط - 00:01:55

فليكن مثل مثل ذلك الرجال كذلك الدرك لو خالد بينا ما هي الدرق؟ سم يا شيخ الضرر جمع دركة وهي الترس. مم والحراء الحرام بكسب المهملة جمع جمع حربة. نعم - 00:02:13

طيب اذا كانها مثل ما نسميها نحن مناورة هذا معه حربة وهذا معه ترس يتقي الحرب فكانوا يلعبون اين يلعبون في رواية اخرى انه في المسجد يلعبون لانه لانها ايام عيد - 00:02:45

ومن هنا اخذ بعض الناس انه لا بأس بما يسمونه العرظة في ايام العيد لانهم يلعبون بالسيوف وبالبنادق نعم اه من اجل الترويح عن النفس وفي هذا الحديث حسن خلق النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم - 00:03:13

لانه قال لها اتشتهين ان تنظري لان هذا مشهد يحب الانسان ان يطلع عليه لا سيما مثل عائشة رضي الله عنها لانها صغيرة في السن فان رسولنا صلى الله عليه وسلم حين توفي كان لها - 00:03:37

تمانية عشر في سنة صغيرة سأل هذا الشهيد ان تنظري؟ قالت نعم اقامني وراءه لان لا ينظروا اليها فهي تنظر اليهم لكن هم لا ينظرون اليها وتقول خدي على خده وهو يقول دونكم يا بني ارفده - 00:03:54

الى ان ملت فقال لها حسبك فقلت نعم قال فاذهبي هذا خلق يؤخذ من هذا الحديث انه لا بأس ان يخرج الانسان باهله ليتفرجوا على ما يحسن التفرج عليه مثل لو مشى الوادي وخرجت النساء - 00:04:18

تنظر اليه او غير ذلك من الاسباب التي ترى ان اهلك يحبون الاطلاع عليهم لكن بشرط الا الا يكون في هذا فتنة لو كان في هذا فتنة كما يوجد في بعض الالعاب او على الاصح الملاعب التي توجد في بعض المدن يأتي يأوي اليها من السفهاء - 00:04:40

من يأوي وتبقى النساء بين هؤلاء السفهاء فهذه تمنع لا لان المشاهدة حرام ولكن لما يخشى من ايش؟ من الفتنة سمعنا دونكم يا بني افدة ها موجود؟ قوله آآ يا بني بفتح الهمزة وسكون الراء وكسر الفاء وقد تفتح - 00:05:00

قيله ولقب للحبشة وقيل هو اسم جنس لهم وقيل اسم جدهم الاكبر وقيل المعنى يا بني الامام زاد في رواية الزهري عن عروة فزجرهم عمر. فقال النبي صلى الله عليه وسلم امنا بني ارتدا - 00:06:04
امننا الله ام ان عندك مشكلة؟ امي مشكولة. امني. امن؟ اي نعم ام من بني الخدع وبين الزهري ايضا عن سعيد عن سعيد عن ابي هريرة وجه الزجر حيث قال فاهوى الى - 00:06:23
اصبعي فحصبهم بها. فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم يا عمر. وسيأتي في الجهاد وزاد ابو عوانة في صحيحه فانهم بنوا ارشدا كأنه يعني ان هذا شأنهم وطريقتهم وهو من الامور المباحة فلا انكار عليه - 00:06:40
قال المحب الطبري فيه تنبيه على انه يغتفر لهم ما لا يغتفر لغيرهم. لان الاصل في المساجد تنزيه عن اللعب فيقتصر على ما ورد فيه النص انتهى وروى السراج من طريق ابي الزناد عن عروة عن عائشة ان - 00:07:00
انه صلى الله عليه وسلم قال يومئذ لتعلم لتعلم لتعلم يهود ان في ديننا فسحة اني بعثت بحنيفية سمحة وهذا يشعر بعدم التخصيص. وكأن عمر بنى على الاصل في تنزيه المساجد - 00:07:20
فبين له النبي صلى الله عليه وسلم وجه الجواز فيما كان هذا سبيله. كما سيأتي تقريره. اذا كان هذا سبيلا كما كان فيما كان هذا سبيلا كما سيأتي تقريره او لعله لم يكن علم ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:40
كان يراهم نعم او لعله ظن ان الرسول عليه الصلاة والسلام استحيا منهم لان الرسول عليه الصلاة والسلام موصوف بالحياء وعمر رضي الله عنه موصوف الصراحة وعدم المبالاة فعلى كل حال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال دعوة - 00:08:00
وتركهم وقال انها ايام عيد وقال لتعلم اليهود ان في ديننا فسحة نعم في كلام يا شيخ نعم في رواية النسائي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها اما شبعتي اما شبعت؟ قالت فجعلت اقول لا لانظر منزلتي عنده وله - 00:08:21
في الرواية ابي سلمة عنها قلت يا رسول الله لا تعجل. فقام لي ثم قال حسبك. قلت لا تعجل. قالت وما بي حب النظر اليه ولكن احببت ان يبلغ النساء مقامه لي مقامه لي ومكاني منه - 00:08:45
رضي الله عنه لهذا كلمة شبعت على على غير الطعام وهذا موجود حتى يبيعوه من الان فلان ما يشبع من المجادلة فلان ما يشبع من كذا. نعم موجود هذا نعم - 00:09:03
ارفع صوتك نعم نعم نعم هذا عند الغضب والمغاضبة حتى المسح ايضا ما يجوز لكن هذا كما قلنا لكم بالاول هذي اسمها المناورة النبي صلى الله عليه وسلم تبليغها ولم يبين له لمن يبيعه وقد تقع في يد رجل فالبسها وفي لباس من لا - 00:09:26
انها لم تشكل على عمر ولا على غيره يعني تبيعها على من لا تحكم عليه نعم وعائز اقول كانوا صغارا ايه نظر النساء للرجال جائز ولا اشكال فيه بشرط ان لا تتلذذ بالنظر او تتمتع به - 00:10:02
والا فهو جاهز لا اشكل فيه الرسول قال لفاطمة بنت قيس اعتدي في بيت ابن ام مكتوم فانه رجل اعمى تضعين ثيابك عنده وقال في الاول ان تلك امرأة يغشاها اصحابي - 00:10:37
المرأة لا بأس ان تنظر الى الرجل ثم لو قلنا بان المرأة تنظر للرجل لزم لزمنا نحن الرجال ان نتغطى حتى لا تنظر اليه النساء كما يزعم انه ان يحتجبن حتى لا نراهن - 00:10:54
وهذا امر لا اشكال فيه واما حديث افعمي اواني انتما؟ فانه كما قال الامام لا يصح رفعه خطأ نعم باب سنة عيدين لاهل الاسلام.
حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة. قال اخبرني زبيد قال - 00:11:12
الشعبي عن البراء قال سمعت النبي سمعت الشعبي عن البراء انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال ان اول ما نبدأ من يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر. فمن فعل - 00:11:33
فقد اصاب سنتنا هذا يوم الاخ وفيه دليل على انه لا يصح ذبح الاضحية قبل الصلاة لقوله ان يصلي ثم نرجع نعم حدثنا عبيد بن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها - 00:11:53
قالت دخل ابو بكر وعندي جاريتان من جوال الانصار تغنيان بما تقاولت الانصار يوم بعاث قالت وليستا بمغنيتين فقال ابو بكر امزامير

الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:21
وذلك في يوم عيد. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا. وهذا عيدنا اللهم صلي وسلم عليه قولها وليستا بمغنيتين يعني ليستا تحترفان الغنى - 00:12:42
وهو اشارة الى انه لا بأس بالغناء احيانا لمن لا يحترف اما من يحترف ويجعله مهنة دائما دائما فهذا ليس بمحمول وهذا يعني يدلنا على قاعدة مفيدة حتى في العبادات - 00:13:01
ان بعض ان بعض العبادات اذا فعلت احيانا لم تكن مذمومة واذا صارت راتبة صارت مذمومة. فمثلا صلاة الجماعة نافلة بالنافلة احيانا لا بأس به لكن لو اتخذه الناس عادة بمعنى انه كلما آآ نام بمعنى انه كلما قاموا يتهاجدون بالليل صلوا جماعة وقلنا هذا بدعة - 00:13:20
فيفرق بين الشيء الراتب والشيء العالي نعم باب الاكل يوم الفطر قبل الخروج. حدثنا محمد بن عبدالرحيم. قال حدثنا سعيد بن سليمان. قال حدثنا هشيم قال اخبرنا عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس انه قال كان رسول الله صلى الله - 00:13:47
عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات. وقال مرجأ ابن رجاء حدثني عبيد الله حدثني انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ويأكلهن وترا نعم هذا يوم الفطر الافظل ان الانسان ياكل قبل ان يخرج - 00:14:13
وان يأكل تمرات وان تكون وترا والحديث واضح في هذا والحكمة من ذلك ان يخرج الى الصلاة وهو نشيط قوي واما في الاضحى فلا يأكل حتى يرجع لقول الله تعالى فصل لربك وانحر فاجعل النحر بعد الصلاة وامر بالاكل من من الاضحية فقال كلوا منها - 00:14:37
ولهذا قال الفقهاء ينبغي ان لا يأكل شيئا في عيد الاضحى حتى يرجع ويذبح اضحيته ويأكل منها وفي قوله ويأكلون وترا دليل على ان ما يفعله بعض الناس الان من تقصد الوتر فيما لم يرد - 00:15:08
فيه خطأ يعني بعض الناس الان يقول لك مثلا اذا سقاك مرتين الثالثة يقول اوتر هذا لا اصل له كذلك مثلا يقول ثلاث لقم قال اوتر هذا ليس له اصل - 00:15:25
الاصل اننا لا نوتر بشيء الا السنة واما الباقي نقول وهكذا ان صادف المتفوت وان صادف الشفاء فهو شفاء ودليله قال يأكلهن وترا طيب كم الوتر الافراد لابد ثلاثة لانه قد تمرات - 00:15:48
واقل الجمع ثلاثة. والا فمن العلم؟ من المعلوم ان الوتر اقل ركعة وقلبه واحد لكن في هذا اقله ثلاث لانه جمع قال تمرات ويأكلوه من وترا نعم اي نعم اي اذا غلط - 00:16:12
اذا ما هو صحيح هذا اوتروا يا اهل القرآن المرادة صلاة الوتر في الليل وان الله وتر يحب الوتر حتى يتبين ان ما شرعه الله اوتابه. الغالب في الامور الكونية والشرعية انها مقطوعة على وجهه - 00:16:37
السماوات السبع والارضين سبع ليلة القدر في تسعة وعشرين في الغالب وهالمجرم كذلك في الايثار في المشروعات كثير الثلاث كثير والسبع كثير والخمس كثير نعم فقال يا رسول الله الا كان الرسول علق قال انها ايام عيد - 00:16:53
وعائشة نفت قالت ليست بمغنيتين يعني هذا غناء طارئ لمناسبة الحدثات ها لو كان ايش في الدفء لو كان بالدف لانه ما يجوز من الات العزف الا الدف - 00:17:26